بسم الله الرحمن الرحيم

الله أكبر! أُعلنت الخلافة الإسلامية!

ماذا كان ردّ فعلك أيّها المجاهد في خراسان والعراق واليمن والشام وغيرها لو تمّ هذا الإعلان؟
أمّا الذي رأيته وسمعته لمّا أُعلنت الدولة الإسلامية في العراق والشام، هو سجود الشكر والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات.

ثم ليست الخلافة اسما "رسميا" لكيان سياسي، بل هي واقع شرعي وكوني شاء من شاء وأبى من أبى! فهل كانت دولة الراشدين والأمويين والعباسيين وغيرهم اسمها "الرسمي" "الخلافة الإسلامية في العراق والشام وجزيرة العرب وخراسان ومصر..." ومراسيمها مختومة "رسميا" بهذا الاسم لذلك المسمّى؟ أم إنّها أمر تظافرت عليه نصوص الكتاب والسنة وأقوال أهل العلم، وصدّقه الواقع وعاشه المسلمون مئات السنين؟ دان فيه العرب والعجم لإمام قرشي بالبيعة والسمع والطاعة، فقامت به الشوكة المطلوبة لحراسة الدين وسياسة الدنيا.

إذاً، لنقل جدلاً أنه لم يبقَ سوى الإعلان فقط... هذه الخطوة الوحيدة "المنتظرة" فقط، لإقامة الحجّة وإزالة الشبهة، وليحقّ الحقّ ويبطل الباطل، وليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة....

وبناءً على ذلك أدعو مجلس شورى الدولة الإسلامية ومجالس شورى الجماعات المجاهدة شرقا وغربا إلى أن يضعوا أسماء كياناتهم وتجمعاتهم في الصفحات المنسية لكتب التاريخ، وليفتحوا صفحة جديدة في مجلد جديد عنوانه:

"الخلافة الإسلامية"

وإن دولة الخلافة باقية... على الحق ظاهرة... لعدوّها قاهرة...
حتى يُقاتل آخرهم المسيحَ الدجّال...

إن شاء الله تحقيقا لا تعليقا.

وأهنّئ المهاجرين والأنصار بهذا الإعلان الذي أرى أن يكون قريبا بإذن الله؛ وتبّاً لكل الأسماء وتبّاً لكل الأحزاب وتبّاً لكل الرئاسات التي لم تستوعب عقولها سنن الله في بناء الدول والتمكين في الأرض للحكم بالشريعة والعيش في ظلّ الخلافة، فأرادت منّا – نحن المهاجرون والأنصار – أن نكون **{كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا}**.

كتبه

أبو ميسرة الشامي

غفر الله له